[20] هذه النجوم التي زعمت ان مواليد الناس بها الا وقد وضعت بعد هذا الفلك لانه به تدور البروج ويسفل مرة ويصعد اخرى قال قد جئت بامر واضح لا يشكل على ذي عقل، ان الفلك الذي يدور بالنجوم هو اساسها الذي وضع لها لانها انما جرت به، قلت فقد اقررت ان خالق النجوم التي يولد الناس بها سعودهم ونحوسهم هو خالق الارض لانه لو لم يكن خلقها لم يكن ذر، قال ما اجد بدا من اجابتك الى ذلك، قلت افليس ينبغي ان يدلك عقلك على انه لا يقدر على خلق السماء الا الذي خلق الارض والذر والشمس والقمر والنجوم وانه لولا السماء وما فيها لهلك ذرا الارض، قال اشهد ان الخالق واحد غير ذي شك لانك اتيتني بحجة بهرت عقلي فانقطعت بها حجتي وما اراه يستقيم ان يكون واضع هذا الحساب ومعلم هذه النجوم واحدا لامن اهل الارض لانها في السماء ولا يعرف مع ذلك ما تحت الارض منها الا من يعرف ما في السماء ولا ادري كيف سقط اهل الارض على هذا العلم الذي هو في السماء حتى اتفق على ما رأيت من الدقة والصواب فاني لو لم اعرف من هذا الحساب ما اعرف لانكرته ولا خبرتك انه باطل في بدء الامر وكان اهون علي (اقول) ثم ان مولانا الصادق صلوات ا عليه ابتدأ في الاستدلال على الهندي باثبات ا جل جلاله بطريق اهليجة كانت في يده وكشف الدلالة حتى أقر بذلك بعد مجاحدات من الهندي واطالة، وقد تضمن كتاب الاهليلجة شرح ذلك على التفصيل، وانما كان مرادنا ههنا ما يتعلق بالنجوم وانها _____